زورق

معاً لأجل الطفولة

العدد «10»| حزيران -أيلول 2014

توزع مجاناً

مجلة شهرية - تُعنى بالطفل - تصدر في كفرنبل عن مجلة الغربال

في هذا العدد:

- قصيدة أمنيات تلميذ كسول
- حكاية الشيخ والببغاء
- رحلة القلم: الزهراوي... الطبيب الجراح
- الرحالة الصغير: قلعة الحصن
- يوميات السيد معجم ٤
- بحبوح ونحوّف في المتحف
- حمادة المشاكس

والكثير من التسالي الممتعة والموضوعات المفيدة

(ز)..(و)..(ر)..(ق)

مجلة شهرية، تُعنى بالطفل
تصدر عن مجلة الغربال في كفرنبل
رئيس التحرير:
محمد السلوم

مدير التحرير:
خير الدين عبيد

هيئة التحرير:
عبد القادر عبد اللي
هيمى المفتي

رسوم:
عبد الله البيوش
ياسر الموسى
تصميم:
محمد الخطيب

للمشاركة والملاحظات
البريد الإلكتروني:
info@algherbal.com
للتواصل:
www.facebook.com/zawrakmag

أصدقائي..

أعرف أنّ الحزن مرسوم على وجوهكم، فلا يوجد حدائق لتلعبوا فيها، الطعام نادر والمياه مقطوعة، ولا ثياب جديدة ولا ألعاب.

لكن... مارأيكم أن نتحدّى كل هذا الواقع المؤلم؟ نعم نتحدّاه.

لنتخيّل صحن الألمنيوم المطعوج صحناً من الخزف المزخرف، وليتخيّل كلّ واحد منكم أكلة شهيّة بدل الأكلة التي سكبت فيه، لنتذوّق ولنتلذّذ، أنتم لاتخدعون أنفسكم، لا.. بل تتحدّون الواقع!

بدل السيّارة التي يمكن التحكم بسيرها عن طريق جهاز لاسلكي، سنأتي بعلبة سردين فارغة.. ونربطها بخيط .. سنسحبها إلى الكاراج بعد أن نملأها بالزعتر البري.

من مكنسة بالية ستَصنع صديقتنا لعبة، فتاة حلوة، عيناها الواسعتان الجميلتان مرسومتان بقطعة فحم، أمّا فمها الصغير الجميل فمرسوم بحبّة توت شاميّ، صدّقوني.. ستبدو أحلى من «باربي».

من أوراق الدفاتر، اصنعو طائرات، ارسموا أحلامكم عليها، أمسكوها بأصابعكم، أنفخوا عليها.. واركضوا ثمّ اقذفوها في الهواء، ليرى العالم، كلّ العالم، أنّ طائرات الطفولة والفرح والحياة.. تجابه طائرات الموت والدمار والحقد.

تحدّوا بخيالكم وأملكم وابتسامتكم الحزن والدمار، فأنتم فنّانون أذكياء، أنتم سوريّون.. وهذا يكفي.

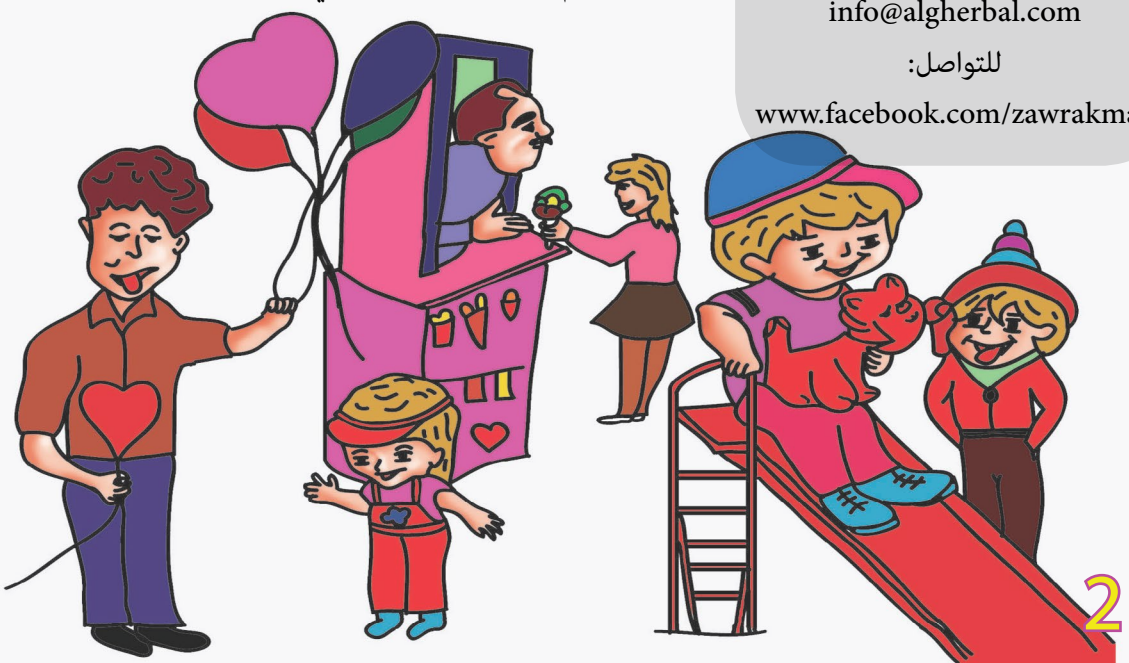

تأليف:ياسر الأطرش
رسوم: عبدالله البيوش

أُمنيّاتُ تلميذٍ كسول

أتمنى لو أصبحُ أكبرْ ... من كلّ رفاقي في الصفِّ
أتمنى دوماً أن أُشكرْ ... لو لم أعرفْ شكل الحرفِ
لا أبغي قلماً أو دفترْ ... أو محفظةً تكسرُ كِتْفِي
أنا يا أصحابي أتعثّرْ ... في ملعبِ نَحْوٍ أو صَرْفِ
لكنْ في الميدانِ الأجدرْ ... ألعبُ يومينِ ولا أغفي
ليتَ فصولَ العام تُقصَّرْ ... ويطولُ بنا فصلُ الصيفِ
لكنْ أحلامي تتبخرْ ... أصفقُ بالكفِّ على الكفَّ
كيف تُرى سيكون المنظرْ ... إذ أُعطى بيساري صُحْفِي
وا لهفي من دمعٍ أمطرْ ... من عَينَيْ أمي وا لهفي
أوهامي جعلتني الأخسرْ ... فانصرني ربي على ضعفي

حِكَايَةُ الشَّيْخِ وَالبَبَّغَاء

تأليف: عارف الخطيب
رسوم: عبدالله البيوش

كَانَ هُنَالِكَ شَيْخٌ كَبِيرٌ.
هَذَا الشَّيْخُ الكَبِيرُ، عِنْدَهُ بَبَّغَاءُ جَمِيلٌ.
البَبَّغَاءُ وَالشَّيْخُ، يَعِيشَانِ مَعاً، مِثْلَ صَدِيقَيْنِ أَلِيفَيْنِ.
يَضْحَكُ الشَّيْخُ، فَيَضْحَكُ البَبَّغَاءُ.
يَتَأَوَّهُ الشَّيْخُ، فَيَتَأَوَّهُ البَبَّغَاءُ.
يَصِيحُ الشَّيْخُ، فَيَصِيحُ البَبَّغَاءُ.
ذَاتَ يَوْمٍ، صَارَ البَبَّغَاءُ يَسْعُلُ، أَشْفَقَ الشَّيْخُ عَلَيْهِ، وَأَخَذَهُ إِلَى الطَّبِيبِ.
فَحَصَ الطَّبِيبُ البَبَّغَاءَ، وَلَمَّا انْتَهَى مِنْ فَحْصِهِ، حَارَ فِي أَمْرِهِ!
جَلَسَ وَرَاءَ مَكْتَبِهِ، يُرَاقِبُ الشَّيْخَ، وَيُرَاقِبُ البَبَّغَاءَ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ، زَالَتْ حَيْرَتُهُ، وَأَشْرَقَ وَجْهُهُ!
تَنَاوَلَ قَلَمَهُ بِسُرْعَةٍ، كَتَبَ وَصْفَةَ الدَّوَاءِ، وَقَالَ لِلشَّيْخِ: هَذَا الدَّوَاءُ لَكَ!
حَمْلَقَ الشَّيْخُ إِلَيْهِ، وَقَالَ مَدْهُوشاً: البَبَّغَاءُ المَرِيضُ، وَالدَّوَاءُ لِي؟
ابْتَسَمَ الطَّبِيبُ، وَقَالَ لَهُ: إِذَا تَدَاوَيْتَ أَنْتَ، فَسَوْفَ يُشْفَى البَبَّغَاءُ.
انْصَرَفَ الشَّيْخُ، وَالدَّهْشَةُ لا تُفَارِقُهُ.
اشْتَرَى الدَّوَاءَ، وَبَدَأَ يَتَنَاوَلُهُ.
وَحِينَ انْتَهَى دَوَاءُ الشَّيْخِ، انْتَهَى سُعَالُ البَبَّغَاءِ!
كَيْفَ حَدَثَ ذَلِكَ؟
فَكِّرُوا قَلِيلاً، وَاكْتَشِفُوا السِّرَّ!

الفخار والخزف

إعداد: عبد القادر عبداللي

لا أحد يعرف بالضبط متى ظهر الفخّار، فهو يعود إلى آلاف السنين قبل الميلاد. وقد تمكّن الإنسان من شي الطين لإعطائه صلابة، وصنع منه أولى مواعينه من أجل استخدامها في حياته اليومية. ثم اخترع الدولاب الذي سهّل عملية صناعة الفخّار، وزاد من إنتاجه، وفيما بعد اخترع عملية التزجيج التي جعلت الفخار يسمّى خزفاً. ويُعتقد أن الصينيين أو سكان شرق آسيا هم أوّل من زجّج الفخّار. ولأن هذه الأواني المزخرفة كانت تصدّرها الصين إلى الهند ومناطق أخرى من العالم، سمي في بعض لغات الشرق، ومنها التركية «صيني». ثم ازدهرت صناعة الفخار والخزف في كثير من مناطق العالم، ومنها سورية. ولكن لا أحد في العالم يستطيع الادّعاء أن صناعة الخزف خاصّة به، وهو الذي نقلها إلى العالم، فهناك قطع خزفيّة مكتشفة في أمريكا أيضاً تعود إلى آلاف السنين، وخزف كل منطقة يختلف عن خزف المنطقة الأخرى بحسب التربة والمواد التي تتألف منها هذه التربة.

صنع الإنسان أولى القطع الفخارية من أجل استخدامه الشخصي، ومن أجل تمييزها بدأ الإنسان بتزيينها وتلوينها. ودخلت عليها رسومٌ استمدّها من نباتات بيئته وحيواناتها، ومع اهتمام الإنسان بزينة هذه الأدوات

ازداد إعجابه بها، وصار يعرضها في أماكن معينة من مسكنه الذي يعيش فيه. ويُعتقد أن الإنسان حوّل الخزف إلى قطع تزيينة وفنية بالطريقة نفسها التي حوّل فيها فيما بعد كثيراً من القطع القماشية والخشبية من قطع للاستخدام إلى قطع تزيينية. فبعد أن كانت عبارة عن أدوات للأكل والشرب، تحوّلت إلى قطع جميلة، وصار يضعها على الرف، وتلفت نظر القادمين عندما تكون زخارفها أو رسومها البسيطة جميلة، وبعد أن حازت إعجاب الناظرين إليها، وكَثُر عرضها صار صنّاعها يصنعون بعض تلك الأدوات من أجل العرض فقط، وهكذا تحولت من قطعة للاستخدام النفعي إلى قطعة من أجل العرض والتزيين، أي ما يمكن تسميته قطعة فنية.

فيما بعد توسّع مجال الخزف وصارت تُزيّن فيه المعابد وجدران الأبنية، ودخلت عليه مختلف الرسوم والزخارف، وصار يتصدر أهم الأماكن في تلك الأبنية، وصُنعت منه مقابض للأبواب والنوافذ.

دخل الخزف في أيامنا جوانب حياتنا المختلفة، فمنه تُصنع أطباق الطعام وفناجين القهوة، وحتى ملاعق الطعام، ولعل بعضنا يعرف ملاعق الهيطلية المرطب اللذيذ الخاص بمنطقتنا وقد كانت تُصنع من الخزف، وتُزين بزخارف غاية في الجمال.

وقد أصبح الخزف الفنّي الذي يُصنع من أجل الزينة فقط مجالاً فنياً خاصّاً، واختصاصاً تدرّسه كليات الفنون الجميلة، وفنان الخزف يصنع قطعاً فنية خاصة لا علاقة لها بالاستخدام النفعي نهائياً يمكن أن نصادفها في كثير من الأمكنة من مكاتب وبيوت وأمكنة عبادة وغيرها.

الزهراوي... الطبيب الجرّاح

إعداد: وصفي عبد القادر
رسوم: ياسر الموسى

استيقظت العائلة على صراخ قيس، الذي كان يتلوّى من ألم بطنه، فأسرعت الأم لاستدعاء طبيب العائلة، الذي قرّر مباشرة حاجته لإجراء عملية لاستئصال الزائدة، وبسرعة تمّ نقله إلى المستشفى وسط ذهول الصغيرة ندى.

"هل ستنجح العملية ويعود قيس كما عهدناه" قالت ندى وهي تدسّ نفسها في حضن السرير الدافئ، "ماذا لو أخطأ الجرّاح" قالت وهي تنتفض من السرير، فقال القلم: "لا تقلقي يا صغيرتي فهذه عملية بسيطة"، هزّت رأسها نافية بساطة العملية، فأمسك القلم يدها ساحباً إياها في رحلة تزيل عنها الهمّ وتطمئنها.

وصلا الأندلس، حيث وُلِد أهمّ جرّاح عربي، هو أبو القاسم الزهراوي، وفي غرفته التي تعجّ برسومات أعضاء الإنسان، وبأدوات جراحةٍ تزيد عن المئتين وأغلبها من ابتكاره، كان الزهراوي منشغلاً بعلاج نزفٍ بذراعٍ أحد المرضى، وأمهلم حتى ينتهي. وجدت ندى وصديقها القلم كتاباً اسمه "التصريف لمن عجز عن التأليف" فأعطاهم الزهراوي الإذن بالنظر فيه، كانت في الكتاب أبحاث في طبّ الفم والأسنان، وفي جراحة البطن والتوليد وأمراض النساء، وفي الجراحة العظميّة وتجبير الكسور والجراحة البولية والعينية والأذنية، وأوصى فيه بتنظيف الأسنان وحذّر من طرائق القلع التي يستعملها الجهّال، وكان يُعيد الكتف المخلوعة إلى مكانها بطريقة معيّنة، كما وصف طريقة لاستخراج الحُصيّات البولية، وشرح طريقة لخياطة جروح الأمعاء.

كان كتابه واضحاً، مليئاً بالرسوم الشارحة للأدوات التي كان يستعملها، ويحوي نصائح للجرّاحين الشباب بالتروي وعدم الغرور وإتقان علم التشريح ومعرفة وظائف الأعضاء؛ لأن الجهل بها قد يسبّب الكوارث.

قال القلم: هكذا كانت الجراحة منذ أَمَدٍ بعيدٍ فقد تُرجم الكتاب لأكثر من لغةٍ، وانتشرت معلوماته الطبّية في مدارس أوروبا الطبّية كلها، فما بالك بما وصلت إليه الجراحة في أيامنا هذه؟

عندها فرغ الزهراوي من مريضه واقترب باتجاه ندى ليعرف قصّتها، فضمّته شاكرة وهرعت للباب مع صديقها القلم، دون أن يفهم الزهراوي شيئاً، فأكمل عمله باستقبال المرضى!

وعادت ندى إلى البيت لتسمع رنين الهاتف، الذي حمل لها خبراً بنجاح العملية وقُرب عودة قيس إلى البيت.

قلعة الحصن

إعداد: محمد السلوم
رسوم: ياسر الموسى

بعد أن أنهى الرحّالة الصغير العام الدراسي متفوّقاً، وعده أبوه برحلة كهدية له، على أن يختار الرحّالة المكان الذي يحبّ، أمسك الرحالة خارطة سوريا وبدأ يجول بناظره على الأماكن الأثرية، وبدا له لوهلة أنه زارها كلّها، حتى أنه حكى عن رحلاته الرائعة لأصدقائه الأطفال، تنهّد قليلاً ثم بدأ يتمعّن في الخارطة أكثر، ونظره يشدّه بشوق لمحافظة حمص الجميلة الوادعة، وعلى تلّة خضراء بين حمص وطرطوس قرأ الرحالة اسم قلعة الحصن، صرخ بصوت مرتفع: الحصن يا أبي..الحصن! ضحك أبوه من اندفاعه، وكانت الرحلة إلى قلعة الحصن.

كانت الطريق جميلة، حتى أن الرحّالة لم يكن يهدأ من الالتفات حتى لا يخسر أية لمحة من جمال الطبيعة حوله، وفي منظر مهيب تربّعت القلعة على ظهر التلّة، بدت القلعة كأنها قلعتين؛ فالحصن الداخلي يتوضّع على قاعدة صخرية مرتفعة، أبراجه عالية ذات طوابق متعدّدة وأسواره سميكة مدعومة من الخارج بالجدران المائلة، أما السور الخارجي للقلعة فهو بناء مستقل مزوَّد بثلاثة عشر برجاً، بالإضافة إلى القاعات والإصطبلات والمستودعات وغرف الحرس، وهو مُحاط بخندق ومدعوم في بعض أقسامه بالجدران المائلة، وفيه عدّة أبواب خارجية، الباب الرئيسي مفتوح في الجهة الشرقية، يُدخل إليه عبر جسر خشبي متحرّك، وبعض الأبواب مغلق وبعضها الآخر يتصل بسراديب ضيقة تؤدي للداخل وتُستعمل عند الضرورة.

للقلعة شكل بيضوي، ويفصل الحصن الداخلي عن الخارجي خندقٌ، وتُعدّ القلعة من أشهر القلاع وأعظمها رغم أنها ليست أوسعها، لكنها أكثر القلاع تطوراً من حيث منشآتها الدفاعية ومواد بنائها وزخارفها وهندستها الرائعة.

تعرّضت للزلازل ثلاث مرّات، وتمّ ترميمها في كلّ مرّة، كما تَعَاقَب عليها عددٌ من القادة، وذلك لأهميتها العسكرية، وفي عام ١٩٣٤ تمّ إخلاء القلعة لتصبح موقعاً أثرياً وتاريخياً.

ولتصبح هذه الرحلة أجمل هدية تلقّاها الرحّالة بمناسبة نجاحه، والتي ستحثّه دائماً على التفوق.

يوميّات السيّد معجم (٤)
شِجار

تأليف: خير الدين عبيد
ورسوم: عبد القادر عبد اللي

هذا لا يجوز.. أنتَ تخرّب ذوق الناس.
وما شأنَكَ أنت؟ اهتم بنفسك ولا تتدخّل في شؤون غيرك.
هـذا مـا سـمعته الرّوايـة، الجالسـة عـلى الـرّف السّـفلي للخزانـة، نظـرت فوقهـا، لمحـت المعجـم واقفـاً أمـام المذيـاع وقفـة تحـدٍّ، وملامـح الغضـب مرتسـمة عـلى وجهـه.
نطّت الرّوايـة، وقفـت بجانـب صديقهـا، سـألته: خـير إن شـاء اللـه، مـا الـذي حصـل؟ لقـد وصـل صوتـك حـدّ الـصّراخ.
ومـن أيـن يـأتي الخـير، وهـذا الجاهـل يتفـوّه بكلـمات عجيبـة غريبـة؟!
قاطعـه المذيـاع محتـدّاً: أنـا جاهـل! أقسـم باللـه.. لـولا خاطـر الرّوايـة.. لمزّقـت نصـف أوراقـك.
مزّق.. ماذا تنتَظر؟
فتحـت الرّوايـة سـاعديها مباعـدة بـين المعجـم والمذيـاع، قالـت: عـلى مهلكـما.. أفهـماني، مـا القصّـة؟
أنا سأفهمك. قال المعجم بنبرة قويّة.
بل أنا من سيبدأ، قاطعه المذياع بعنف.
تنهّـدت الرّوايـة، قالـت: حسـبي اللـه ونعـم الوكيـل، اهـدأا. سأسـمع القصّـة أولاً مـن المذيـاع.
تنفّـس المذيـاع بعمـق، قـال: القصّـة ومـا فيهـا، أنّنـي أنقـل الأخبـار مـن كل بقـاع الأرض، وأحـكي في كلّ المجـالات كالطـب، والعلـوم، والموسـيقى، والتاريـخ، واللّغـة...
اللّغـة! -قاطعـه المعجـم- يـا سـلام.. لقـد حطّمـت قواعدهـا، يـا ويلك مـن الله.التفتـت الرّوايـة إلى المعجـم، قالـت: اهـدأ يـا صديقـي، ودع أخانـا المذيـاع يتـمّ حديثـه، ثـمّ سـننصت كلانـا لكلامـك
حاضر قالها المعجم على مضض
أعـود للحديـث، وبعـد كل مـا ذكرتـه لـكِ، يـأتي البعـض، فينسـون جهـدي وتعبـي، ينسـون أنّنـي مصـدر الثّقافة بالنّسـبة للكثيريـن، ينسـون أنّهـم بـدوني سـيبقون جهّـالاً متخلّفـين، إنّهـم كثـيرو التأفّـف، لا يعجبهـم! الرّبيـع ولا الزّهـر البديعربتـت الرّوايـة عـلى كتـف المذيـاع، قالـت: شـكراً لـك، والآن جـاء دور صديقنـا المعجـم، هـاتِ اسـمعنا
آهٍ.. آه، مـن أيـن أبـدأ مـن اللعثمـة وعـدم الفصاحـة؟ أم مـن الألفـاظ الركيكـة والعاميّـة التـي يتشـدّق بهـا؟ أم مـن التّعابـير السـيّئة التـي يـؤذي بهـا آذان المسـتمعين؟
لا تشـعِّب الموضـوع -قالـت الرّوايـة راجيـة- حبّـذا لـو أوضحـت لنـا كلّ فكـرة وحدهـا.
حـاضر. أولاً: صديقنـا المحـترم، لا يتوقّـف عنـد نهايـة كل جملـة، ولا يعطـي للعبـارة حقّهـا في اللفـظ المعـبّر عنهـا، فمثـلاً: يلفـظ كلمـة نسـيم بعنـف، فيتصـوّر المسـتمع أنّهـا كلمـة عاصفـة. ثـمّ إنّـه لا يهتـم بمخـارج الحـروف، وخصوصـاً أحـرف الثـاء، والـذال والظـاء، أقصـد الحـروف اللثويـة، فيقـول: معـدن سـمين، بـدل: معـدن ثمـين.
ثانيـاً: تصـوّري.. إنّـه يـترك اللغـة العربيـة الفصيحـة، ويسـتخدم العاميّـة، فيلقـي بهـا نـشرات الأخبـار، ويجـري حـواراً بـين الباحثـين بالعاميّـة أيضـاً، إضافـة إلى المسلسـلات الإذاعيـة التـي يتـم الحـوار فيهـا باللهجـة الدّارجـة.
ولماذا كل هذا التعصّب إلى الفصحى؟ سأله المذياع متهكّماً.
لأنّهـا -يـا فهـمان- توحّـد بـين أبنـاء الشّـعب العـربي في شـتّى أقطـاره، أمّـا إذا روّجـت أنـت وجماعتـك العاميّـة، فـإن كلّ قطـر سـيبقى منعـزلاً بمفـرده. ثـمّ.. كيـف تسـمح لنفسـك تقديـم برامـج للأطفـال بالعاميّـة؟ حتّـى الصّغـار لم تُنْجِهـم مـن براثنـك، لا تحـاول الإنـكار، لقـد سـمعت البرنامـج بـأذني منـذ قرابـة نصـف السـاعة، وهـذا مـا جعلنـي أستشـيط غيظـاً، أيعقـل هـذا الـكلام.. مـا ذنـب هـذا الجيـل؟ أجيبـاني.. أكاد أطـقّ.
اهـدأ يـا صديقـي العزيـز، ولا تخـرج عـن طـورك، فأنـت معـروف بالصـبر وطـول البـال.
شـكراً لمراعاتـك خاطـري، فأنـت صديقـة مؤدّبـة، تقدّريـن اللّغـة

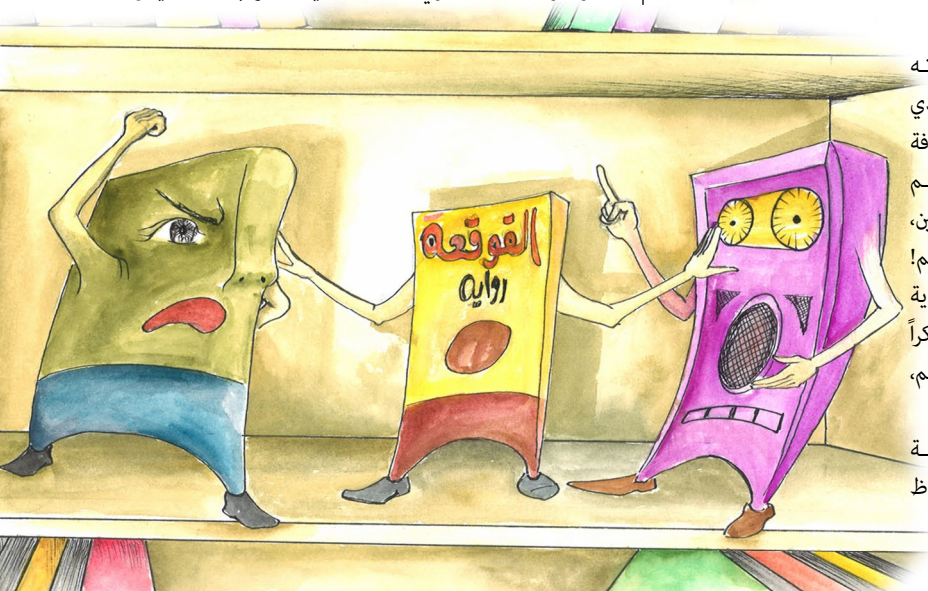

حـقّ قدرهـا، وتحترمـين معاجمهـا.

ثـمّ نظـر بطـرف عينـه إلى المذيـاع، قـال: وحبّـذا لـو أنّ غـيرك فعـل فعلـك.

سـيفعل.. لكـن بعـد أن توضّـح لنـا مـا قصـدت بالتّعابـير السـيّئة التـي تـؤذي آذان المسـتمعين.

سـأضرب لـك مثـلاً، وسـأورد جملـة قالهـا مذياعنـا الموقّـر، لقـد قـال حرفيّـاً في برنامـج الأطفـال الإذاعـي: «يسـعد صباحكـن يـا قطاقيـط، هـلأ رح نعمـل زيـارة لمدينـة الألعـاب، ونـدردش مـع الأطفـال حـول اللعـب الجديـدة».

أسـتحلفك باللـه، أهـذه عبـارة مقبولـة، أمـا كان بإمكانـه القـول: «أسـعد اللـه صباحكـم يـا حلويـن، الآن.. سـنقوم معـاً بزيـارة مدينـة الألعـاب، لنسـتمع إلى آراء أصدقائنـا الأطفـال، حيـث سـيصفون لنـا الألعـاب، التـي رُكّبـت في المدينـة قبـل أيّـام».

حكّـت الرّوايـة رأسـها مفكّـرة، قالـت: لقـد سـمعت حديثكـما، وأنـا أرى أنّ المعجـم عـلى صـواب، لـذا أطلـب مـن أخـي وصديقـي المذيـاع، أن يأخـذ بآرائـه، لأنّهـا صحيحـة.

ثـمّ اقتربـت مـن المذيـاع، هامسـة: صدّقنـي.. إنّ المعجـم لا يكرهـك، عـلى العكـس.. إنّـه يحبّـك ويحترمـك، وكل مـا قالـه لمصلحتـك، فأرجـو أن تسـتفيد مـن آرائـه، هيّـا.. مـدّ لـه يـد المصافحـة، واسـمعه تقاسـيماً عـلى العـود فهـو -كـما أعلـم- شـديد الإعجـاب بهـذه الآلـة.

ابتسـم المذيـاع، وعـلى تقاسـيم آلـة العـود الشـجيّة، تعانـق الاثنـان بمحبّة.

مغامرات بحبوح ونحّوف

زيارة المتحف

سيناريو: نور الشام
رسوم: نسرين درويش

بل قلبي أنا ، فاناغير معتادٍ على الركض ، وسأجوع سريعاً!
لم نركض كاللصوص؟ توقف ، سيتوقف قلبي.
ماهذه؟ لم أحذتها؟ إنهاتحفة نادرة.
أردت إصلاحها .
وأخيراً ... ألقينا القبض على السارقين
ما هذه النزهة التي لا طعام فيها ، وكل شيء قديم بقديم.
شكراً لحبوح لمكافأتي على النزهة!
حسناً سنعفوا عنكما ، ولكن لاتفكرا بزيارتنا مجدداً ، مفهوم؟
ألن تشتري لي طعاماً لتكمل نزهتي؟ فاتني وجبتين للآن!
سأشتري راحة بالي ، بكمامة اضعها على فمك النهم الثرثار!
لاتسحبني ، لست قادراً على الركض ، فأنا جوعـان!

احذر الاقتراب من الأجسام الغريبة

تأليف: رامي سويد

بينما كان أحمد ويوسف يمشيان بين أشجار الزيتون قرب القرية شاهد يوسف شيئاً معدنياً غريباً، اتجه يوسف نحوه لينظر إليه عن قرب، فأوقفه أحمد وقال له: طلب أبي ألا نلمس الأشياء المعدنية الغريبة، فهذه الأشياء قد تكون قنابل غير منفجرة، وفي حال قمنا بلمسها ستنفجر وتؤدي إلى إيذائنا، شعر يوسف بالخوف وقال لأخيه أحمد: ماذا يجب أن نفعل الآن؟ قال أحمد: يجب ألاّ نقترب من هذا الشيء، وأن نبتعد عنه بحذر، ونذهب إلى القرية لنخبر أبي بمكانه، فيقوم أبي بإخبار المختصين ليقوموا بأخذه وفحصه، لكي لا يبقى في مكانه ويؤذي أطفالاً آخرين قد يعبثون به لأنهم لا يعرفون مدى خطورته.

ابتعد يوسف وأحمد عن الشيء الغريب بحذر وعادا إلى القرية وأخبرا والدهما الذي توجه على الفور إلى مركز الدفاع المدني ليخبرهم بالأمر، جاءت سيارة الدفاع المدني التي تحمل المختصين وأخذت أحمد ويوسف ليشيرا إلى مكان وجود الشيء الغريب بين أشجار الزيتون.

عندما قام المختصون بفحص الشيء الغريب اكتشفوا أنه «قنبلة عنقودية»، وقالوا لأحمد ويوسف أنها خطيرة جداً لأنها تنفجر بمجرد لمسها، ثم شكروا الطفلين الذكيين على نباهتهما، فشعر والدهما بالفخر بأولاده الأذكياء.

حمادة المشاكس

رسوم وسيناريو : نور التوبة

بين الرسمين ١١ فارقاً حاول إيجادها...

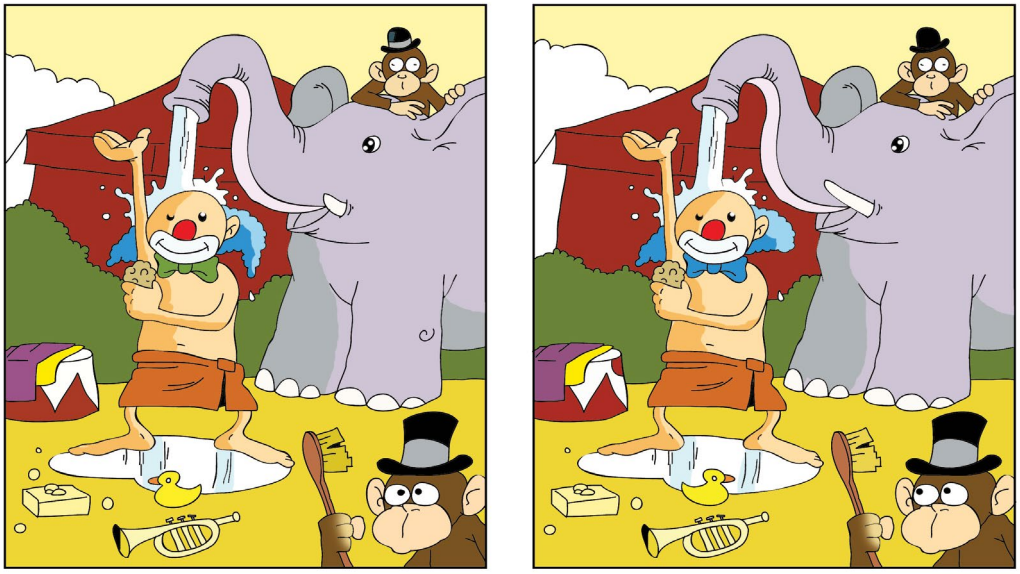

صديقنا الكلب تائه ...ساعده في الوصول إلى العظمة.

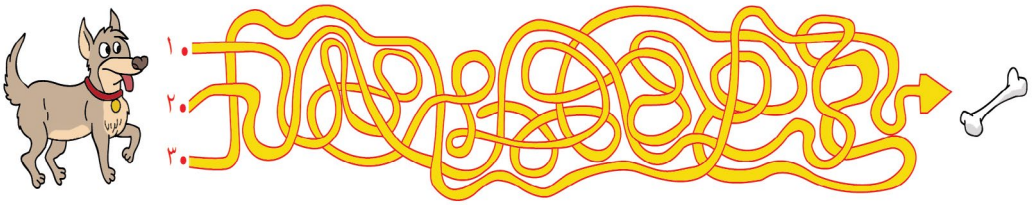

صديقنا الحلزون فقد ظله ...ساعده في العثور عليه.

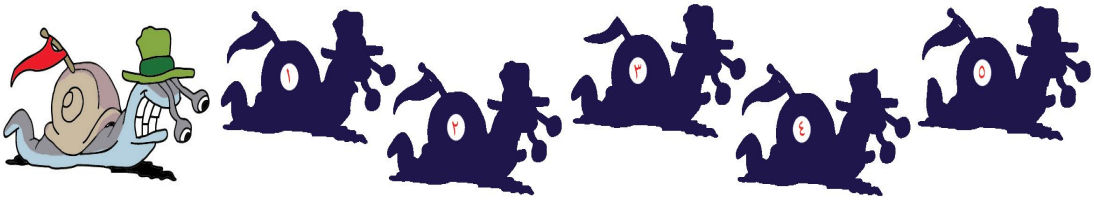

اشترى رجل بخيل ثلاث برتقالات، قطّع الأولى فوجدها متعفنة فرماها، قطّع الثانية فوجدها متعفنة فرماها، فأطفأ النور وأكل الثالثة.

غبي شاهد مقهى إنترنت مكتوب عليه الساعة بـ ١٠٠ ليرة، فدخل إليه وسأل: هل هي ضدّ الماء؟

الأب للصيدلاني: أريد حليب أطفال.
الصيدلاني: ما اسمه؟
الأب: اسمه سعيد!

من هو صديقنا المختبئ في الصورة؟
صِل بين الأرقام من (١) حتى (٧٤) لتعرف الجواب!

رغد أحمد العثمان ٩ سنوات

ديانا كفاح الخطيب ١٠ سنوات

عبد الكريم الموسى ٩ سنوات

نور أحمد القرجي ١٠ سنوات

تمت طباعة وتوزيع هذا العدد من قبل مطبعة سمارت ضمن مشروع دعم الإعلام السوري الحر